

الطبقات الكبرى

كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر أخبرنا هودبة بن خليفة أخبرنا عوف عن يزيد الفارسي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم زمن بن عباس على البصرة قال فقلت لابن عباس إني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني فهل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي قد رأيت قال نعم أنعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر إلى البياض حسن المضحك أكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما لدن هذه إلى هذه وأشار بيده إلى صدغيه حتى كادت تملأ نحره قال عوف ولا أدري ما كان مع هذا من النعت قال فقال بن عباس لو رأيت في اليقظة ما أستطعت أن تنعته فوق هذا أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فجعد أحمر عريض الصدر وأما موسى فأدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط فقالوا له إبراهيم فقال أنظروا إلى صاحبكم يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند حدثني رجل عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يلتفت إلا جميعا وإذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كسل أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري قال كنت أطوف مع أبي طفيل بالبیت فقال ما بقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت رأيتته قال نعم قلت كيف كان صفته فقال كان أبيض